

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 3038 @ مالك بن عمرو بن الجموح وهو ممن شهد بدرا من الأنصار وشهد مع علي الجمل وصفين ونهروان ومات بأرض الروم زمن معاوية سنة اثنتين وخمسين ودفن في أصل سور قسطنطينية وغزا في تلك الغزوة مع يزيد بن معاوية فلما دفن قالت الروم لقد مات فيكم عظيم قال يزيد اكتبوهم وقولوا هذا رجل من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم من أقدمهم إسلاما وقد قبرناه حيث رأيتم والله لئن مس لا يضرب ناقوس بأرض الروم ما كانت لنا مملكة فكانوا إذا أمحلوا كشفوا عن قبره فمطروا وبنى الروم على قبره بناء وعلقوا عليه أربع قناديل تسرح .

وقال سمعت أحمد بن سعيد المعداني يقول سمعت عبد الله بن محمد البزناني يقول سمعت أحمد بن سيار يقول سمعت عبيد الله بن يحيى بن بكير يقول أم أبي أيوب الأنصاري هند بنت سعد بن قيس بن الخزرج .

أخبرنا أبو بكر بن أبي الفضل وأبو الحسن محمد بن أبي جعفر قال أبو بكر أخبرنا أبو القاسم الحافظ وقال أبو الحسن أنبأنا أبو المعالي بن صابر قال أخبرنا أبو القاسم النسيب قال أخبرنا رشاء بن نظيف .

وأخبرنا أبو القاسم بن بنين قال أخبرنا أبو القاسم البوصيري وأبو عبد الله ابن حمد قال أخبرنا أبو الحسن الفراء قال ابن حمد إجازة قال أخبرنا عبد العزيز بن الحسن قال حدثنا الحسن بن اسماعيل قال حدثنا أحمد بن مروان قال حدثنا أحمد بن علي المقرئ قال حدثنا الأصمعي عن أبيه عن جده عن أبي أيوب الأنصاري وهو خالد بن زيد غزا بلاد الروم فمات بالقسطنطينية فقبر مع سور المدينة وبنى عليه فلما أصبحوا أشرف عليهم الروم فقالوا يا معشر العرب قد كان لكم الليلة شأن فقالوا مات رجل من أكابر أصحاب نبينا صلى الله عليه وسلم والله لئن نبش لا ضرب بنا قوس في بلاد العرب قال فكان الروم إذا أمحلوا كشفوا عن قبره فأمطروا .

أخبرنا أبو الفتوح نصر بن أبي الفرج في كتابه قال أخبرنا الحافظ أبو محمد